

لمسلم اغنط رجل عند الله يوم القيمة واخبرته رجل كان تشبه
ملك الاملاك لا ملك الا الله ومعنى اخبر واخبرنا اوضح وقال
بعض العلماء في معنى ذلك لراهية التسمية بقاضى القضاء
وحاكم الحكام الحاكم في حقيقته هو الله وقد كان جماعة
من اهل البيت والفضل تورعون عن اطلاق لفظي قاضى
القضاء وحاكم الحكام قيا ساعلى ما يقضه الله ورسوله
من التسمية عليك الاملاك وهذا محض القياس قلت
ولذلك تحم التسمية بسيد الناس وسيد الملوك لا يحم بسيد
وليد آدم فان هذا ليس لاحد الا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وصح فهو سيد وليد آدم فلا حمل لاحد ان يطلق على
غير ذلك **فصل** ومن الاسماء المأثورة ما رواه مسلم
في صحيحه عن شمر بن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسميت غلامك بينا رواه رباحا ولا اطلق
فانك تقول ايم هو فلا يكون ذوق الا اما هذا ربح لا يرد على
وهذا الجمل اربعين ليست من كلام النبي صلى الله عليه

وسلم

وانما هي من كلام الراوى . وفي سنن ابى داود من حديث جابر
ابن عبد الله قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمي ان
يسمى ببعلي وبرله وبانح وبانح ويتار وناوع ويخوذ ذلك ثم
رايته شدت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض ولم يتبه عن
ذلك ثم اراد عمران يهني عن ذلك ثم تركه . وقال ابو بكر
ابن ابي شيبة ما سمعت ابا عبد الله عن ابي عمير عن ابي بصير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عشت ان سنا
الله انى المتى ان يسموا نافعوا وافعوا وبركة قال لا عشت
لا ادري اذ ذرنا نعالا . وفي سنن ابن ماجه من حديث
ابى الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان سنا الله لا يهين ان يسمي
رباحا ورجاحا ورافح وبيبارا **فصل** وفي معنى هذا
مبارك ومفح وخير وسرور ونعم وما اشبه ذلك فان
المعنى كره النبي صلى الله عليه وسلم التسمية بتلك الالوه
موجود فيها فانه يقال اعندك خير اعندك سرور اعندك

محمدا

الذي
لم
ك